أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عفوا ملكيا عن عالم الدين المصري الدكتور عبد العزيز كامل، المعتقل منذ يونيو 9002، بسجن الحائر بالمملكة من دون حكم أو تهمة.

وجاء قرار العفو بعد أيام من شكوى تقدم بها أهالي ومحامي العالم الأزهري إلى السفير السعودي في القاهرة أحمد القطان وشكوى مماثلة لوزير الخارجية المصري الجديد نبيل العربي.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب أ) أن أسرة الشيخ المصاب بشلل جزئي تقدمت بخطاب مفتوح تشكو فيه من تدهور حالته الصحية بعد تعرضه لجلطة دماغية تم نقله على إثرها إلى مستشفي تابع للسجن، وقالت إن حالته الصحية تتدهور بصورة سريعة ولا سيما بعد أن دخل في إضراب مفتوح بسبب سجنه.

وتضمن الخطاب الذي تم تسليمه للسفير السعودي بالقاهرة، أن كامل مقيم منذ نحو ثلاثين عاما في المملكة على فترات متقطعة ولم تحرر ضده أي مخالفة "ولم يتم التحقيق معه في أي مشكلة مطلقاً رغم ما مرت به المملكة من أحداث جسام مما يؤكد نزاهته واستقامته واعتداله".

والدكتور عبد العزيز كامل كان محاضرا سابقا بجامعة الملك سعود قبل أن يتفرغ للكتابة في المجلات الإسلامية وآخرها مجلة "البيان".

وحصل علي الدكتوراه في الشريعة أيضًا من جامعة الأزهر الشريف، وله العديد من المؤلفات، ومن كتبه "معركة الثوابت بين الإسلام والليبرالية"، و"أمريكا وإسرائيل.. وعقدة الدم"، و "العلمانيون وفلسطين"، و "العلمانية إمبراطورية النفاق"، و"قبل أن يهدم الأقصى" الذي نبه فيه على الخطر الحقيقي الذي يهدد المسجد الأقصى، وآخر كتبه " العلمانيون وفلسطين.. ستون عاما من الفشل".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com